

مجمعية مركز الأبحاث الإسلامية والدراسات والبحوث

# مَهْدِي الْفَرَسِ

الخصال الموجبة لطلال العرش

وتليه من صدره

بزوغ النهدال في النصال التوجبة لظلال

تأليف

الإمام أحمد لال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الشيباني القمي

الوفى سنة ٩١١ هـ

تحقيق

أبي عبدة شيبان بن محمد بن علي بن أحمد

وقد وضع في آخره

زياد فيه نصال قات المصنف

مجمعية مركز الأبحاث الإسلامية والدراسات والبحوث  
مكتبة مركز الأبحاث الإسلامية والدراسات والبحوث  
بمكة المكرمة

مركز طوى للبحوث والدراسات  
دار الأفاضل منسك للمطبع



## مقدمة الطبعة الثانية

إن الحمد لله؛ نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذه هي الطبعة الثانية لتحقيقي لكتاب الإمام السيوطي «تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش»، ومختصره الذي يليه: «بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال»، وتمتاز هذه الطبعة بالمزيد والتصحيح والتصويب.

فقد اعتمدتُ في تحقيق الطبعة السابقة من «التمهيد» على نسختين خطيتين، وأضفتُ لهما في هذه الطبعة نسخةً ثالثةً، وأما «البزوغ»؛ فكنْتُ قد اعتمدتُ على نسخة واحدة، وأضفتُ إليها ثلاث نسخ في هذه الطبعة.

ولم يقتصر الأمر على اعتماد نسخ جديدة، وإنما تعداه - وهو الأهم - إلى ضبط مادة الكتاب بالرجوع إلى المصادر الحديثية التي طُبِعَتْ فيما بعد، وأفادتني في تقويم الكتاب وضبط نصه والوقوف على الأحكام على الأحاديث والآثار التي فيه، وأفادتني في تخريج الأحاديث، وجهدتُ في حصر طرق الحديث والوقوف على كلام المحققين من العلماء في بيان درجة الأحاديث.

ومما زاد هذه الطبعة زِيناً ومِتَانَةً: الإفادة من جمع الإمام ابن حجر في «أمالیه المطلقه»<sup>(١)</sup> وأحكامه، وكذا صنيع تلميذه محمد بن عبد الرحمن السخاوي في كتابه «الخصال الموجبة للظلال»<sup>(٢)</sup>.

وعمدتُ إلى ما عند السخاوي وقابلتهُ بهادة الكتاب: حديثاً حديثاً، وفقرةً فقرةً، واستفدتُ من كل شيء زائد عنده، ووضعتُه فيما يخص المادة المشتركة بينهما - وهي الأغلب - في التعليقات والتخریجات، على وجه يستغني فيه طالب العلم عما في «الخصال».

أما الزوائد من الأحاديث أو الطرق مما له تعلقُ بهادة كتاب السيوطي؛ فنصبتها في هذه الطبعة الحواشي - أيضاً - أما الزيادات المستقلة؛ فأضفتُها إلى الملحق في آخر الكتاب مع ما كنتُ استدركتُه في النشرة الأولى للكتاب.

وكذلك صنعتُ في الأشعار التي نظمت (الخصال) مما ليس لها ذكر عند السيوطي؛ فوضعتُها في هذه المقدمات، وجهدتُ في تتبع أشعار «الخصال»، وجهدتُ أن لا يفوتني شيء منها ذو بال.

وكنْتُ أثناء مطالعتي وبحثي تمرُّ بي أحاديث في (الخصال) وأشعار ونقولات للعلماء وعبارات تخص الكتاب؛ فحفظتها لهذه الطبعة خلال الخمس وعشرين سنة التي بين الطبعتين، ووضعتُ كلَّ زيادة في أماكنها، حتى ما يخص مقدمة الطبعة

---

(١) لم تكن منشورة إبان صدور الطبعة الأولى؛ إذ ظهرت سنة ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

(٢) ظهر عن جمعية دار البر سنة ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م بعد عشرين سنة من نشري لـ «التمهيد»، وهو في مجلد في (٣٦٦) صفحة، بتحقيق الأستاذ عامر حسن بن سهيل عبد الغفار، وأصله رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد - باكستان.

الأولى<sup>(١)</sup> من صحة النسبة والتعريف بالنسخ الخطية الجديدة.

وتزدان هذه الطبعة - أيضًا - بنصب ميدان لمحاكمة مُنصفة - إن شاء الله - بين المصنف وعصريه السخاوي في ادعاء الأخير أن الكتاب الذي بين أيدينا إنما اختلسه السيوطي، وبرأتُ ساحة السيوطي من هذه التهمة الشنيعة، وجعلتُ نصيب ذلك آخر (مقدمة الطبعة الأولى).

ولم تقتصر الزيادات والتنقيحات على «تمهيد الفرش» وإنما لحقت - والله الحمد والمنة - مختصره «بزوغ الهلال»؛ فقابلتُ نصه على ثلاث نسخ خطية أخرى، وأحلتُ في التخريج على أصله «التمهيد»، واعتمدت هذه النشرة ترقيم أحاديث الكتاب.

والمرجو من الله - عز وجل - أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يبارك فيه، وأن ينفعني به بجعله من العمل الصالح والعلم النافع، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

وَكَتَبَ

أبو عبيدة

مشهور بن حسن آل سلمان

بعد فجر الحادي والعشرين من ذي القعدة

سنة سبع وثلاثين وأربع مئة وألف

من هجرة النبي ﷺ



(١) ففيها كثير من الزيادات على الطبعة السابقة؛ فاقتضى التنويه والتنبيه.



## الموضوعات والمحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	إسنادي لمصنّف الكتاب
٩	مقدّمة الطّبعة الثّانية
١٣	مقدّمة الطّبعة الأولى
١٣	بعض من كتب في موضوع الخصال الموجبة لِظِلِّ العرش من العلماء
٢٢	مؤلّفات جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السّيوطي في الخصال الموجبة لِظِلِّ العرش:
٢٢	عدد مصنّفاته في الخصال وصحة النّسبة
٢٥	تاريخ التّأليف
٢٦	وصف النّسخ التي اعتمدتُ عليها في التّحقيق:
٢٦	توصيف النّسخ الخطية المعتمدة من «تمهيد الفرش»
٢٦	الأولى: رمزتُ لها بالحرف (أ)
٢٧	الثّانية: رمزتُ لها بالحرف (ب)
٢٨	الثّالثة: رمزتُ لها بالحرف (ج)

الصفحة	الموضوع
٢٩	توصيف النُسخ المعتمدة من «بزوغ الهلال»
٣٢	الباعث على تأليف الشُّيوطي للكتاب والتعريف بهادته
٣٦	المحاكمة بين السَّخاوي في «الخصال الموجبة للعرش» والشُّيوطي في «تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لِظِلِّ العرش»
٣٩	خلاصة ما سبق
٣٩	تهمة السَّخاوي
٤٩	تأمل معي هذه الحقائق
٥٠	المآخذ على الشُّيوطي في كلامه السَّابِق
٥٢	عدد الخصال بين السَّخاوي والشُّيوطي
٥٥	تعداد الخصال بين الشُّيوطي والسَّخاوي:
٥٥	التعداد عند الشُّيوطي
٦٠	التعداد عند السَّخاوي
٦٤	المقارنة بين طريقة المُصنِّف والسَّخاوي في تعداد الخصال
٦٤	انفرادات السَّخاوي عن الشُّيوطي
٦٨	الخصال الموجبة لِظِلِّ العرش في نظم الشُّعراء
٦٩	شعر أبي شامة
٦٩	شعر ابن حجر
٧٠	شعر الشُّيوطي
٧١	شعر النعماني

الموضوع	الصفحة
شعر أبو اليسر المالكي	٧٣
شعر الشهاب الحجازي	٨١
شعر عفيف الدين الإيجي	٨٢
شعر عفيف الدين اليافعي	٨٣
شعر الفارضي الحنبلي	٨٣
شعر محمد الزرقاني	٨٤
الخصال الثابتة في الأحاديث النبوية المرفوعة	٨٨
فوائد ولطائف:	٩٠
الفائدة الأولى: الجامع بين الخصال الموجبة لِظلال العرش	٩٠
أولاً: الخلوة الدالة على الإخلاص وعدم الرِّياء	٩٠
ثانياً: كمال الصبر	٩٠
ثالثاً: ترك الشهوة من أجل الله - عزَّ وجلَّ -	٩١
الفائدة الثانية: اجتماع الخصال في حق شخص واحد	٩٢
الفائدة الثالثة: أكثر من جمع الخصال	٩٣
الفائدة الرابعة: جاء في الأحاديث الظل منسوباً إلى الله ومنسوباً للعرش ومنسوباً للأعمال	٩٣
الفائدة الخامسة: هل للنساء نصيب من قوله ﷺ: «ورجلٌ دعت امرأته...»؟	٩٦
عملي في التحقيق	٩٨
نماذج من النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق	١٠١



١٠٣	..... صورة غلاف المجموع من نسخة (ج)
١٠٤	..... صورة الورقة الأولى من نسخة (ج)
١٠٥	..... صورة الورقة الأخيرة من نسخة (ج)
١٠٦	..... صورة غلاف نسخة (ب) من «بزوغ الهلال»
١٠٧	..... اللوحة الأولى من نسخة (ب) من «بزوغ الهلال»
١٠٨	..... اللوحة الأخيرة من نسخة (ب) من «بزوغ الهلال»
١٠٩	..... الورقة الأولى من نسخة (ن) من «بزوغ الهلال»
١١٠	..... الورقة الأخيرة من نسخة (ن) من «بزوغ الهلال»
١١١	..... اللوحة الأولى من نسخة (ز) من «بزوغ الهلال»
١١٢	..... الورقة الأخيرة من نسخة (ز) من «بزوغ الهلال»
١١٣	..... اللوحة الأولى من تجريد الخصال من «بزوغ الهلال»
١١٤	..... اللوحة الثانية - والأخيرة - من تجريد الخصال من «بزوغ الهلال» مع الأشعار
١١٥	..... غلاف نسخة (أ)
١١٦	..... الورقة الأولى من نسخة (أ)
١١٧	..... الورقة الأخيرة من نسخة (أ)

## تمهيد الفرش

في

## الخصال الموجبة لظل العرش

١٢٤ ..... ذكر السبعة الأول المشهورة:

١٢٤ ..... [١] حديث: «سبعة يُظَلُّهم الله في ظلِّه يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه...»



- [٢] حديث: «سبعة يُظِلُّهم الله في ظلِّ عرشه يوم القيامة...» ..... ١٣٥
- [٣] حديث: «أربعة في ظلِّ الله يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه...» ..... ١٣٦
- [٤] أثر سلمان لما كتب إلى أبي الدرداء: «إنَّ في ظلِّ العرش: إمامًا مقسطًا...» ..... ١٣٧
- ذكر شواهد هذه الخصال السبعة: ..... ١٣٩
- [٥] حديث: «إنَّ المُقسطين عند الله يوم القيامة على منابر من نور...» ..... ١٣٩
- [٦] حديث: «إنَّ أحبَّ النَّاس إلى الله يوم القيامة...» ..... ١٤٠
- [٧] حديث: «يقول الله - تعالى - يوم القيامة: أين المُتحابُّون لجلالي؟...» ..... ١٤١
- [٨] حديث: «المُتحابُّون في الله على منابر من نور في ظلِّ العرش...» ..... ١٤٢
- [٩] حديث: «قال الله - عزَّ وجلَّ -: المتحابُّون لجلالي في ظلِّ عرشي...» ..... ١٤٥
- [١٠] حديث: «المُتحابُّون في الله - عزَّ وجلَّ - في ظلِّ الله...» ..... ١٤٦
- ومن الشواهد التي فيها الإشارة إلى الظلِّ: ..... ١٤٧
- [١١] حديث: «إنَّ لله عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغطهم النبيون...» ..... ١٤٧
- [١٢] حديث: «إنَّ لله جُلساء يوم القيامة عن يمين العرش...» ..... ١٤٨
- [١٣] حديث: «إنَّ لله عبادًا يُجلسهم يوم القيامة على منابر من نور...» ..... ١٤٩
- [١٤] حديث: «المُتحابُّون في الله على كرسيٍّ من ياقوت حول العرش...» ..... ١٤٩
- [١٥] حديث: «ما تحابَّ اثنان في الله؛ إلا وُضِعَ لهما كرسيٌّ فأجلسا عليه...» ..... ١٥٠
- [١٦] حديث: «إنَّ رجالًا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يُوضع لهم يوم القيامة منابر من نور...» ..... ١٥٠
- [١٧] حديث: «الرَّجل في ظلِّ صدِّقته حتى يُقضى بين النَّاس...» ..... ١٥١

- ١٥٢ ..... [١٨] حديث: «خرج رسول الله ﷺ؛ فقال: إني رأيت البارحة عجباً...»
- ١٥٤ ..... [١٩] أثر أبي الهدي بن أبي شامة: «أنشدنا أبي لنفسه: وقال النبي المصطفى إن سبعة...»
- ١٥٦ ..... ذكر السبعة الثانية التي أوردها شيخ الإسلام:
- ١٥٦ ..... الحديث الأول:
- ١٥٦ ..... [٢٠] حديث: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» ...
- ..... [٢١] حديث: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتِظِلُّ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: لَرَجُلٌ أَنْظَرَ مُعْسِرًا...»
- ١٦١ ..... [٢٢] حديث: «مَنْ نَفَسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَى عَنْهُ كَانِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
- ١٦٢ ..... [٢٣] حديث: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظْلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ»
- ..... [٢٤] حديث: «أَظَلَّ اللَّهُ عَبْدًا فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ تَرَكَ لِعَارِمٍ»
- ١٦٤ ..... [٢٥] حديث: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»
- ..... [٢٦] حديث: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيهُ اللَّهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَنْ يُظَلَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ...»
- ١٦٦ ..... [٢٧] حديث: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ يَسَّرَ عَلَيْهِ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» ...



- [٢٨] حديث: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ..... ١٦٩
- [٢٩] حديث: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ؛ فَلْيُسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ، أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ» ..... ١٦٩
- الحديث الثاني: ..... ١٧١
- [٣٠] حديث: «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَارَمًا فِي عُسْرَتِهِ...» ..... ١٧١
- الحديث الثالث: ..... ١٧٣
- [٣١] حديث: «مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ..... ١٧٣
- الحديث الرابع: ..... ١٧٨
- [٣٢] حديث: «سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ...» ..... ١٧٨
- وللخصلة السابعة شواهد في التَّغْيِبِ؛ فمنها: ..... ١٨١
- [٣٣] حديث: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ: رَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهَزَمُوا...» ..... ١٨١
- [٣٤] حديث: «ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَيَضْحَكُ إِلَيْهِمْ: الَّذِي إِذَا انْكَشَفَ فِتْنَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا...» ..... ١٨٢
- [٣٥] حديث: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ: رَجُلٌ تَكُونُ مَعَهُ فِتْنَةٌ فَيَقْرَأُ عَنْهُ أَصْحَابَهُ فَيُثَبَّتُ» ..... ١٨٢
- [٣٦] شعر لشيخ الإسلام في عموم إجازته لنفسه: وزد سبعة: إظلالُ غَازٍ وَعُونُهُ...» ..... ١٨٣
- ذِكْرُ السَّبْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أوردَهُمَا شيخ الإسلام، وفي أحاديثهما ضعف، وهي عشرة
- أحاديث: ..... ١٨٤

- ١٨٤ ..... الحديث الأول:
- ١٨٤ ..... [٣٧] حديث: «ثلاثٌ من كُنَّ فيه أظله الله تحت عرشه يوم لا ظلُّ إلا ظلُّه...»
- ١٨٧ ..... [٣٨] حديث: «مَنْ أطعم الجائع حتى يشبع أظله الله تحت ظلِّ عرشه»
- ١٨٨ ..... الحديث الثاني:
- ١٨٨ ..... [٣٩] حديث: «التَّاجر الصدوق تحت ظلِّ العرش يوم القيامة»
- ..... [٤٠] حديث: «التَّاجر الأمين الصدوق مع النَّبيين والصدِّيقين والشهداء يوم  
القيامة»
- ١٩١ ..... [٤١] حديث: «التَّاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة»
- ١٩٤ ..... الحديث الثالث:
- ١٩٤ ..... [٤٢] حديث: «أظَلَّ اللهُ في ظلِّه يوم القيامة مَنْ أنظر مُعسِرًا أو أعان أخرق»
- ١٩٦ ..... الحديث الرَّابع:
- ١٩٦ ..... [٤٣] حديث: «مِنْ كَفَلَ يتيماً أو أرملةً أظله الله في ظلِّه يوم القيامة»
- ١٩٨ ..... [٤٤] حديث: «قال داود - عليه السَّلام -: يا ربِّ! ما جزاء من أعال أرملة...»
- ٢٠٠ ..... [٤٥] أثر أمية بن صفوان: «وَجِدَ في قِرَابِ صفوان صحيفةً مربوطةً...»
- ..... [٤٦] حديث: «إِنَّ اللهُ - تعالى - قال لموسى: إن أحببت أن تسكن في ظلِّ  
عرشي...»
- ٢٠١ ..... [٤٧] أثر وهب بن منبه: «قال داود - عليه السَّلام -: إلهي! ما جزاء مَنْ سدَّد  
الأرملة...»
- ٢٠٣ ..... [٤٨] أثر كعب: «قال موسى - عليه السَّلام -: يا ربِّ! ما جزاء من آوى يتيماً حتى  
يستغني...»
- ٢٠٤ ..... [٤٩] أثر كعب: «قال موسى - عليه السَّلام -: يا ربِّ! ما جزاء من آوى يتيماً حتى  
يستغني...»



- [٤٩] أثر أبي الجلود: «قرأتُ في مسألة داود ربّه: إلهي! ما جزاء من يسند  
اليتم...» ..... ٢٠٤
- [٥٠] أثر الجعد: «بلغنا أن داود - عليه السّلام - قال: إلهي! ما جزاء من أسند  
يتيمًا...» ..... ٢٠٥
- الحديث الخامس: ..... ٢٠٦
- [٥١] حديث: «أوحى الله إلى إبراهيم - عليه السّلام -: يا خليلي! حسنُ خُلقك...» ..... ٢٠٦
- الحديث السادس: ..... ٢٠٩
- [٥٢] حديث: «أتدرون من السّابقون إلى ظلِّ الله يوم القيامة؟...» ..... ٢٠٩
- الحديث السابع: ..... ٢١١
- [٥٣] حديث: «صَلِّ على الجنائز لعلَّ ذلك يُجْزِكَ؛ فَإِنَّ الحزين في ظلِّ الله» ..... ٢١١
- الحديث الثامن: ..... ٢١٥
- [٥٤] حديث: «الوالي العادل المتواضع ظلُّ الله ورحمته في الأرض...» ..... ٢١٥
- الحديث التاسع: ..... ٢١٩
- [٥٥] أثر أبي بكر الصّدِّيق - رضي الله عنه -: «قال موسى بن عمران - عليه  
السّلام -...» ..... ٢١٩
- [٥٦] حديث: «قال موسى لربّه: ما جزاء من عزّى الثكلى؟...» ..... ٢٢٠
- [٥٧] أثر الحسن: «قال موسى - عليه السّلام -: يا ربّ! ما جزاء من عزّى  
الثكلى؟» ..... ٢٢١
- الحديث العاشر: ..... ٢٢٢

- [٥٨] حديث: «من سرّه أن يقيه الله من فَوْرِ جهنّم يوم القيامة ويجعله في ظلّه...» ..... ٢٢٢
- [٥٩] شعر لشيخ الإسلام في عموم إجازته لنفسه: وزِدْ مع ضعفِ سبعين إعانة... ..... ٢٢٤
- ذِكْر الخصال التي وقعت لي: ..... ٢٢٨
- [٦٠] حديث: «ثلاثةٌ في ظلِّ العرش يوم القيامة؛ يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه...» ..... ٢٢٨
- حديث: «رجلٌ وصولٌ لرحمه متعطفٌ عليهم...» ..... ٢٢٩
- [٦١] حديث: «ثلاثةٌ في ظلِّ الله يوم القيامة: رجلٌ حيثُ توجّهَ عَلِمَ أَنَّ الله معه...» ..... ٢٣٠
- [٦٢] أثر فضالة بن عبيد: «أَنَّ داودَ - عليه السَّلَام - قال: يا رَبِّ! أخبرني بأحبابك...» ..... ٢٣١
- [٦٣] حديث: «أهل الجوع في الدنيا هم الذين يقبض الله أرواحهم...» ..... ٢٣٢
- [٦٤] حديث: «أقرب الناس إلى الله: مَنْ طال جوعُهُ وعطشُهُ وخوفُهُ...» ..... ٢٣٣
- [٦٥] حديث: «إِنَّ أَحَبَّ العبادِ إلى الله الأتقياء الأخفياء...» ..... ٢٣٥
- [٦٦] حديث: «أدبوا أولادكم على ثلاث خصال...» ..... ٢٣٥
- [٦٧] حديث: «سبعةٌ يُظِلُّهم الله تحت ظلِّ عرشه يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه...» ..... ٢٣٧
- [٦٨] حديث: «ثلاثةٌ يتحدّثون في ظلِّ العرش آمنين والناس في الحساب...» ..... ٢٤٠
- [٦٩] حديث: «جلساء الله غداً أهل الورع والزُّهد في الدنيا» ..... ٢٤١



- [٧٠] حديث: «إذا كان يوم القيامة قال الله: أين الذين كانوا يُنزّهون  
أسماعهم...» ..... ٢٤١
- [٧١] أثر أبي الدرداء - رضي الله عنه -: «قال موسى بن عمران - عليه السّلام -:  
ياربّ!...» ..... ٢٤٣
- [٧٢] حديث: «ثلاثة هم حُدّاثُ الله يوم القيامة...» ..... ٢٤٤
- [٧٣] حديث: «ثلاثة يُظِلُّهم الله في ظلِّه يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه...» ..... ٢٤٥
- [٧٤] حديث: «أحبُّ عباد الله إلى الله: الذين يراعون الشمس والقمر...» ..... ٢٤٠
- [٧٥] أثر أبي الدرداء - رضي الله عنه -: «إنَّ أحبَّ عباد الله إلى الله لرعاة الشمس  
والقمر» ..... ٢٥٠
- [٧٦] حديث: «ثلاثة تحت ظلِّ عرش الله يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه...» ..... ٢٥٠
- [٧٧] حديث: «من أحبَّ سنَّتِي، وفرَّج عن مكروب أمَّتِي» ..... ٢٥١
- [٧٨] أثر فضيل بن عياض: «بلغني أن موسى - عليه السّلام - قال: أي ربّ! من  
يظل تحت عرشك...» ..... ٢٥١
- [٧٩] أثر عبد العزيز بن أبي رواد: «كان يُقال: ثلاثة في ظلِّ العرش يوم  
القيامة...» ..... ٢٥٢
- [٨٠] حديث: «يصيح صائح يوم القيامة: أين الذين عادوا المرضى في الدنيا...» ... ٢٥٣
- [٨١] أثر مغيث بن سُمَيٍّ: «تركذ الشمس فوق رؤوسهم - أي: رؤوس العباد -  
على أذرع...» ..... ٢٥٤
- [٨٢] حديث: «الصّائمون يُنفخ من أفواههم ريح المسك...» ..... ٢٥٥

- ٢٥٦ ..... [٨٣] حديث: «إنَّ لله مائدةً عليها ما لا عينٌ رأت، ولا أذنٌ سمعت...»
- ٢٥٧ ..... [٨٤] حديث: «إذا كان يوم القيامة يخرج الصَّوام من قبورهم...»
- ٢٥٨ ..... [٨٥] حديث: «يوضع للصَّائمين تحت العرش مائدةٌ من ذهبٍ مُكَلَّلةٌ بالذُّر...»
- ٢٦٢ ..... [٨٦] حديث: «السَّابقون إلى ظلِّ العرش يوم القيامة طوبى لهم»
- ٢٦٤ ..... [٨٧] أثر ابن عبَّاس - رضي الله عنهما -: «من قرأ إذا صَلَّى الغداة ثلاث آيات...»
- ٢٦٧ ..... [٨٨] حديث: «من صَلَّى الفجر في جماعة وقعد في مصلاه...»
- ٢٦٩ ..... [٨٩] أثر أبي محمد الفارسي: «من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام...»
- [٩٠] أثر وهب بن منبه: «قال موسى - عليه السَّلام -: إلهي! ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟...»
- ٢٧٠ ..... [٩١] حديث: «جاء رجل إلى النَّبي ﷺ؛ فقال: يا رسول الله! أخبرني بجلساء...»
- ٢٧٢ ..... [٩٢] أثر كعب: «أوحى الله إلى موسى في التوراة: يا موسى! مَنْ أَمَرَ بالمعروف...»
- [٩٣] أثر عطاء بن يسار: «أنَّ موسى - عليه السَّلام - سأل ربه - تعالى -؛ فقال: يا ربِّ!...»
- ٢٧٣ ..... [٩٤] أثر أبي إدريس الخولاني: «قال موسى: ربِّ! من في ظلِّك يوم لا ظلَّ إلا ظلُّك؟...»
- ٢٧٦ ..... [٩٥] أثر عمرو بن ميمون: «لَمَّا تعجَّل موسى إلى ربه؛ رأى رجلاً في ظلِّ العرش...»
- ٢٧٧ ..... [٩٦] أثر ابن مسعود - رضي الله عنه -: «إنَّ موسى لَمَّا قرَّبه الله نجياً بطور سيناء...»
- ٢٧٩ ..... [٩٧] أثر ابن مسعود - رضي الله عنه -: «إنَّ موسى لَمَّا قرَّبه الله نجياً بطور سيناء...»

- ٢٨٠ ..... [٩٧] حديث: «تعجّل موسى إلى ربّه؛ فرأى في ظلّ العرش رجلاً...»
- ٢٨٢ ..... [٩٨] حديث: «مررت ليلة أسري بي برجلٍ مُغيّبٍ في نور العرش...»
- ٢٨٤ ..... [٩٩] حديث: «القتلى ثلاثة: رجلٌ مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله...»
- ٢٨٦ ..... [١٠٠] حديث: «الشهداء ثلاثة: رجلٌ خرج بنفسه وماله مُحْتَسِبًا في سبيل الله...»
- ٢٨٨ ..... [١٠١] أثر أبي بن كعب: «الشهداء يوم القيامة بقاء العرش في قباب ورياض...»
- ٢٨٨ ..... [١٠٢] حديث: «أقرب الخلائق من عرش الرحمن يوم القيامة: المؤمن الذي...»
- ٢٨٩ ..... [١٠٣] حديث: «اللهم اغفر للمعلّمين وأطلّ أعمارهم...»
- ٢٩٢ ..... [١٠٤] حديث: «إذا كان يوم القيامة؛ وُضِعَت منابر من ذهب عليها قباب...»
- ٢٩٣ ..... [١٠٥] حديث: «ذُراري المسلمين يوم القيامة تحت العرش، شافعٌ ومُشفَعٌ»
- ٢٩٤ ..... [١٠٦] حديث: «أن رجلاً من الأنصار كان له ابنٌ يروح معه...»
- ٢٩٥ ..... [١٠٧] حديث: «يُوتى يوم القيامة بالمتقاعسين - وهم أطفال المؤمنين - اشتد عليهم...»
- ٢٩٦ ..... [١٠٨] حديث: «من صلّى ركعتين بعد ركعتي المغرب؛ قرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب...»
- ٢٩٧ ..... [١٠٩] حديث: «الشهداء عند الله على منابر من ياقوت في ظلّ عرش الله...»
- ٢٩٨ ..... [١١٠] أثر خيثمة: «قيل لعبد الله بن عمرو: إن ابن مسعود يقول...»
- ٢٩٩ ..... [١١١] أثر عبد الله بن عمرو بن العاصي: «يشتدُّ كربُ ذلك اليوم حتى يُلجِم الكافر...»



- [١١٢] حديث: «تجتمعون يوم القيامة، فيقال: أين فقراء هذه الأمة ومساكينها؟...» ٢٩٩
- [١١٣] أثر سلمان - رضي الله عنه -: «تدنو الشمس من الناس يوم القيامة...» ٣٠١
- [١١٤] حديث: «خلق الله - تعالى - الجن ثلاثة أصناف: صنف حيات وعقارب...» ٣٠٣
- [١١٥] أثر أبي موسى: «الشمس فوق رؤوس الناس يوم القيامة، وأعمالهم تُظِلُّهم...» ٣٠٥
- [١١٦] حديث: «ثلاثة على كُتبان المسك، لا يهولهم الفزع الأكبر يوم القيامة...» ٣٠٨
- [١١٧] حديث: «ثلاثة على كُتيب من مسكٍ أسود يوم القيامة...» ٣١٠
- [١١٨] حديث: «إذا كان يوم القيامة جيء بكراسي من ذهب مكللة بالدرّ والياقوت...» ٣١٢
- [١١٩] حديث: «إنَّ لله عبادًا استخصَّهم لنفسه لِقضاء حوائج النَّاس...» ٣١٣
- [١٢٠] حديث: «إنَّ لله عبادًا يفرغ النَّاس إليهم في حوائجهم...» ٣١٤
- [١٢١] حديث: «إنَّ للمهاجرين منابر من ذهب، يجلسون عليها يوم القيامة...» ٣١٦
- [١٢٢] أثر سلمان الفارسي - رضي الله عنه -: «سبعة في ظلِّ الله يوم القيامة يوم لا ظلَّ...» ٣١٨
- [١٢٣] حديث: «سبعة يُظِلُّهم الله تحت ظلِّ عرشه يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه...» ٣٢٠
- [١٢٤] حديث: «يقول الله - عزَّ وجلَّ -: قَرَّبوا أهل لا إله إلا الله من ظلِّ عرشي...» ٣٢٢

## بزوغ الهلال

في

## الخصال الموجبة للظلال

- ٣٢٧ ..... تقاريط العلماء لـ «بزوغ الهلال»

- الكلام على السبع الأول المشهورة: ..... ٣٣٢
- حديث: «سبعة يُظْلَهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ...» ..... ٣٣٢
- الكلام على السبعة الثانية التي زادها شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر - رحمه الله تعالى :- ..... ٣٣٤
- حديث: «مَنْ أنظر مُعْسِرًا أو وضع عنه؛ أظله اللهُ في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ» ..... ٣٣٤
- حديث: «مَنْ نَفَسَ عن غريمه أو محى عنه؛ كان في ظِلِّ العرش يوم القيامة» ..... ٣٣٤
- حديث: «مَنْ أعان مُجاهدًا في سبيل الله أو غارمًا في عسرتة...» ..... ٣٣٥
- حديث: «مَنْ أظَلَّ رأسَ غازٍ أظله اللهُ يوم القيامة» ..... ٣٣٥
- حديث: «سبعةٌ في ظِلِّ العرش يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ...» ..... ٣٣٥
- الكلام على السبعتين اللتين زادهما الحافظ أبو الفضل ابن حجر - رحمه الله تعالى - وفي أحاديثها ضعف: ..... ٣٣٨
- حديث: «ثلاثةٌ مَنْ كُنَّ فيه أظله اللهُ تحت عرشه يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ...» ..... ٣٣٨
- حديث: «من أظعم الجائع حتى يشبع أظله اللهُ تحت ظِلِّ عرشه» ..... ٣٣٩
- حديث: «أظَلَّ اللهُ في ظِلِّهِ يومَ القيامة من أنظر معسِرًا أو أعان أخرق» ..... ٣٣٩
- حديث: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تحت ظِلِّ العرش يوم القيامة» ..... ٣٤٠
- حديث: «أوحى اللهُ - تعالى - إلى إبراهيم - عليه السَّلام -: يا خليلي! حَسِّنْ خُلُقَكَ...» ..... ٣٤٠
- حديث: «من كفل يتيمًا أو أرملةً أظله اللهُ في ظِلِّهِ يومَ القيامة» ..... ٣٤١
- حديث: «قال داود: يا رَبِّ! ما جزاء من أعال أرملةً أو يتيمًا...» ..... ٣٤١

- ٣٤٢ ..... حديث: «أتدرون من السابقون إلى ظلِّ الله يوم القيامة؟...»
- ٣٤٢ ..... حديث: «صلِّ على الجنائز، ولعلَّ ذلك يُجزيك؛ فإنَّ الحزين في ظلِّ الله»
- ٣٤٣ ..... حديث: «الوالي العادل ظلُّ الله ورحمه في الأرض...»
- ٣٤٣ ..... حديث: «من أراد أن يُظِلَّه الله في ظلِّه، فلا يكون على المؤمنين غليظًا...»
- ٣٤٣ ..... أثر أبي بكر الصِّديق - رضي الله عنه -: «قال موسى بن عمران - عليه السَّلام -...»
- ٣٤٥ ..... الكلام على الخصال التي زدتها:
- ٣٤٥ ..... حديث: «ثلاثةٌ في ظلِّ العرش يوم القيامة يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه...»
- ٣٤٦ ..... حديث: «ثلاثةٌ في ظلِّ العرش يوم القيامة: رجلٌ حيث توجَّه...»
- ٣٤٦ ..... حديث: «أهل الجوع في الدنيا هم الذين يقبض الله أرواحهم...»
- ٣٤٧ ..... حديث: «أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: حُبِّ نبيِّكم...»
- ٣٤٨ ..... حديث: «سبعةٌ يُظِلُّهم الله تحت ظلِّ عرشه يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه...»
- ٣٤٨ ..... حديث: «ثلاثةٌ يتحدَّثون في ظلِّ العرش آمين...»
- أثر أبي الدرداء - رضي الله عنه -: «قال موسى بن عمران - عليه السَّلام -:
- ٣٤٩ ..... يا ربَّ!...»
- ٣٤٩ ..... حديث: «ثلاثةٌ يُظِلُّهم الله في ظلِّه يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه...»
- ٣٥٠ ..... حديث: «ثلاثةٌ تحت عرش الله يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه...»
- ٣٥٠ ..... حديث: «ذَراري المسلمين يوم القيامة تحت ظلِّ العرش، شافعين ومُشفَّعين»
- ٣٥٠ ..... حديث: «أنَّ رجلاً من الأنصار كان له ابنٌ يروح معه...»



- أثر فضيل بن عياض: «بلغني أن موسى - عليه السَّلام - قال: أي ربَّ! من يظل  
تحت عرشك...» ..... ٣٥١
- أثر عبد العزيز بن أبي رواد: «كان يُقال: ثلاثةٌ في ظلِّ العرش يوم القيامة...» ..... ٣٥١
- أثر مغيث بن سُميٍّ: «تركد الشمس فوق رؤوسهم - أي: رؤوس العباد - على  
أذرع...» ..... ٣٥١
- ثم وجدت خصلاً أخرى: ..... ٣٥٣
- حديث: «السَّابِقون إلى ظلِّ العرش يوم القيامة طوبى لهم» ..... ٣٥٣
- أثر ابن عَبَّاس - رضي الله عنهما -: «من قرأ إذا صَلَّى الغداة ثلاث آيات...» ..... ٣٥٤
- أثر وهب بن منبه وكعب الأحبار: «قال موسى - عليه السَّلام -: إلهي! ما جزاء  
من ذكرك...» ..... ٣٥٥
- أثر زيد بن أسلم: «أنَّ موسى - عليه السَّلام - قال: يا ربَّ! أخبرني بأهلك الذين  
هم أهلك...» ..... ٣٥٥
- أثر كعب: «أوحى الله إلى موسى في التوراة: يا موسى! مَنْ أَمَرَ بالمعروف...» ..... ٣٥٦
- أثر ابن مسعود - رضي الله عنه -: «إنَّ موسى - عليه السَّلام - لَمَّا قَرَّبَهُ اللهُ نَجِيًّا  
أبصر...» ..... ٣٥٦
- ثم وجدت سبعة أخرى فكمُلت سبعين: ..... ٣٥٨
- حديث: «القتلى ثلاثةٌ: رجلٌ مؤمنٌ مُجاهدٌ بنفسه وماله في سبيل الله...» ..... ٣٥٨
- حديث: «اللهم اغفر للمعلِّمين وأطلِّ أعمارهم...» ..... ٣٥٨
- حديث: «ثلاثةٌ على كُثبان المسك، لا يهولهم الفزع الأكبر يوم القيامة...» ..... ٣٥٩

حديث: «إِنَّ لَهِ عِبَادًا اسْتَخَصَّهُمْ لِنَفْسِهِ لِقِضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ...» ..... ٣٦٠

حديث: «إِنَّ لَلمُهَاجِرِينَ مَنَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ...» ..... ٣٦٠

### ذَيْلٌ فِيهِ خِصَالٌ

#### فَاتت المصنّف

١ - حديث: «...فَمَنْ لَزِمَ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ، فَلَا يَذُمُّ إِذَا اشْتَرَى...» ..... ٣٦٤

٢ - حديث: «إِنَّ المَرْءَ المُسْلِمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَعُودُ أَخَاهُ...» ..... ٣٦٤

٣ - حديث: «وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ ثَلَاثَةَ عَشْرٍ يَوْمًا؛ وَضَعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَائِدَةً...» ... ٣٦٥

٤ - أثر عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: «والذي نفسي بيده! ما من عبدٍ مسلمٍ...» ... ٣٦٦

٥ - حديث: «فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي وَتَمَسَّكَ بِهَا بُعِثَ مَعِيَ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ» ..... ٣٦٦

٦ - حديث: «إِنَّ لَهِ عِبَادًا يَجْلِسُونَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...» ..... ٣٦٧

٧ - حديث: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظِلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَلَا يَخْلُ

بِالسَّلَامِ» ..... ٣٦٨

٨ - أثر عن بعضهم: «ثَلَاثَةٌ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: رَجُلٌ لَمْ يَعْ

أَخَاهُ...» ..... ٣٦٩

٩ - حديث: «ثَلَاثٌ تَحْتَ العَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: القُرْآنُ يَحَاجُّ العِبَادَ...» ..... ٣٧٠

حديث: «ثَلَاثٌ تَحْتَ العَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: القُرْآنُ، وَالرَّحِمُ تَنَادِي...» ..... ٣٧١

١٠ - حديث: «إِنَّ التَّوْبَةَ تَغْسِلُ الحُوبَةَ، وَإِنَّ الحَسَنَاتِ تُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ...» ..... ٣٧٢

١١ - حديث: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنَشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلَا فَخْرَ...» ... ٣٧٢

جدول الخِصَالِ المَوْجِبَةِ لِظِلِّ العَرْشِ كَمَا عَدَّهَا المُعْتَنُونَ بِسَرِّهَا ..... ٣٧٥

## الفهارس العامة

- فهرس الأحاديث النبوية الشريفة ..... ٣٩٧
- فهرس الآثار مرتبة على القائلين ..... ٤٠٩
- فهرس الرواة الذين تكلم فيهم السيوطي بجرح أو تعديل أو غير ذلك ..... ٤١٩
- فهرس أسماء الكتب التي أوردها المصنّف ..... ٤٢٥
- فهرس الأشعار ..... ٤٣١
- الموضوعات والمحتويات ..... ٤٤٣

